جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم

إعداد

أ.د/ علي عبد الكريم الكساب
أستاذ المناهج وطرائق التدريس
كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية–الأنروا

د / محمد زهران أبو علي
قسم معلم الصف – كلية الآداب
جامعة الزيتونة الأردنية

د/ محمود جميل السلطي
قسم معلم الصف – كلية الآداب
جامعة الزيتونة الأردنية

المملكة الأردنية الهاشمية

تاريخ الاستلام : ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول : ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحثون أداة تمثلت في استبانة تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات؛ وهي: المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي. بلغ مجتمع الدراسة (٦٢٦٢) طالباً وطالبة أثناء الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩–٢٠٢٠م)، اختيرت العينة عشوائياً وتكونت من (٢٧٤) طالباً وطالبة، منهم (٧٤) طالباً و(٢٠٠) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن المجال النفسي احتل المرتبة الأولى يليه المجال الأكاديمي وجاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة، وبلغت تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل بدرجة متوسطة، وأظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير صفة الجامعة، ووجود فروق تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة باستثناء المجال الاجتماعي ولصالح تقديرات ذوي المعدلات (أعلى من ٨٠%)، ووجود فروق تعزى لذوي المعدل التراكمي الجامعي أقل من (٧٦%) من جهة، ولذوي المعدل التراكمي الجامعي (من ٧٦% – ٨٤%). وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير خطط وبرامج إعداد المعلم والوقوف على مستجدات العصر التكنولوجية لإضافتها لخطط المساقات التي يدرسها الطالب.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلم صف، الجامعات الأردنية.

The Attitudes of Students of A classroom Teacher in Jordanian Universities towards Specialization from Their Point of View

Prof. Ali Abed Al-kareem Al-Kassab
Dr. Mohammad Zahran Abuali
Dr. Mahmoud Jamil Alsalti

ABSTRACT

The study aimed to identify the attitudes of students of a classroom teacher in Jordanian universities towards specialization from their point of view. To achieve the goal of the study, the researchers developed a tool that consisted of a questionnaire consisting of (25) paragraphs distributed in three areas: the psychological field, the academic field, and the social field. The study population reached 6262 male and female students during the first semester (2019-2020). The sample was randomly selected and consisted of (274) male and female students, including (74) male and (200) male and female students. The results of the study showed that the psychological field ranked first, followed by the academic field, and the social field came in the last rank, and the estimates of the study sample individuals on the tool as a whole reached an average degree, and the presence of statistically significant differences attributed to the gender variable and in favor of female estimates, and the absence of statistically significant differences attributable to the characteristic variable University, and the presence of differences attributable to the variable of the general secondary school rate excluding the social field and in favor of estimates of those with rates (higher than 80%), and the presence of differences attributable to those with a university cumulative average less than (76%) on the one hand, and for those with a university cumulative average (from 76% - 84%). The study recommended working on developing plans and programs for teacher preparation and identifying new technological developments to add to the plans of the courses taught by the student.

***Key words**: directions, class teacher, Jordanian universities.*

المقدمة

يُعدّ إعداد المعلم في تخصص معلم الصف من مسؤوليات كليات العلوم التربوية، التي تسعى إلى تعزيز القيم التربوية التي تقوم على احترام الآخرين وحسن التواصل معهم ورفد المدارس بمعلمين من ذوي الكفايات والقيم والاتجاهات التربوية الهادفة، ويعتمد نجاحها في قدرتها على تخطيط المناهج التربوية المعاصرة لتوجه طلبتها الوجهة التربوية الصحيحة، ومما لا شك فيه أن للتخصصات التربوية عامة وتخصص معلم الصف خاصة مكانة متميزة في المجتمعات الإنسانية والتربوية، لما لها من دور حيوي في رعاية الأبناء في مراحلهم النمائية التي يكونون فيها بأمس الحاجة إلى الرعاية والعناية والتوجيه؛ كما أن لتخصص معلم الصف أبعاداً إنسانية من منطلق أن محور اهتمامها العناية بجوانبها المختلفة الفكرية والثقافية والصحية والجسدية والنفسية، مما سلط الضوء على العناية بهذا التخصص من فتح الكليات التربوية المتخصصة، ووضع الخطط الدراسية المناسبة ، فضلاً عن إكساب الدارسين لتخصص معلم الصف الاتجاهات الإيجابية التي تشجع الأفراد للالتحاق به، وتشجيع العاملين بالمهنة على الانتماء لها، وبذل الجهود من أجل القيام بأعباء المهنة بالشكل السليم (الفريحات، ٢٠١٣؛ لبد، ٢٠١٠).

ويقع على التعليم دور مهم في تزويد المتعلمين بالمعارف والأفكار التي تنمي اتجاهاتهم وتعمل على تدعيمها، فكلما زادت عدد سنوات تعليمهم ساهم ذلك في قابلية تعديل الاتجاهات أو نموها. (شاهين، ٢٠١٥، والشخص، ٢٠٠١)، وإن العناية بدراسة الاتجاهات أمراً ليس حديثاً وإنما زادت العناية والاهتمام به خلال العقود الثلاثة الماضية، إذ تساعد في تحديد ميول الأفراد واهتمامهم، لتعمل بذلك كدوافع مُهيئة ومُوجهة لسلوكهم، فضلاً عن أنها تساعد في التنبؤ به. (هادي ومراد ،٢٠٠٥).

مُكونات الاتجاه

ينظر علماء النفس الاجتماعي إلى أن الاتجاه يتكون من المكون الانفعالي العاطفي يشير إلى المشاعر المرتبطة بموضوع الاتجاه والتي تجعل منه موضوعاً ساراً أو غير سار، محبوباً أو مكروهاً، مقبولاً أو مرفوضاً مما يكسب الاتجاه صفته الدافعية وقوته المحركة والموجهة. والمكون الإجرائي السلوكي ويشير هذا المكون إلى أن الاتجاه سواء أكان رفضاً أم قبولاً لموضوع ما، فإنه يحمل صاحبه على القيام بإجراءات وأفعال عملية ملموسة، تضمن

الاستعداد والميل للتصرف بطريقة ما ذات صلة بالاتجاه، والمكون المعرفي ويتضمن الاعتقادات أو الأفكار التي طورها بخصوص الشيء الذي كون اتجاها نحوه. (حسن، ٢٠٠٤؛ نشواتي، ٢٠٠٣؛ Anderson, ١٩٨٥). ويجمع الباحثون على أن الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي المنتظم وذلك من خلال خبرة الفرد، وتكون الاتجاهات ذات أثر توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة. أما خصائص الاتجاهات فهي مكتسبة وتتمتع بالثبات والاستقرار النسبي، ومتدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، وتتنوع حسب المثيرات والمتغيرات، وقابلة للقياس والتقويم، وتختلف عند بعض الأشخاص من حيث الاعتماد على الخبرات الخاصة والأفراد التي يتمثلها تبعاً لثقافة المجتمع وقيمه وعاداته.

وترتبط اتجاهات المعلم نحو مادته بإعداده الأكاديمي والاتجاهات التربوية للمعلم انعكاس لوجهة نظره أو معتقداته نحو التدريس، وعلاقة المعلم بطلبته والضبط والعقاب والممارسات الديمقراطية والتدريسية، ومعينات التدريس وتوظيف المنهج، وكذلك هناك جملة ملاحظات أساسية في أغلب الدراسات التي تناولت قضية الاتجاهات التربوية الإيجابية أثناء عملية الإعداد بكليات التربية، لتجدها تعود إلى الانخفاض بعد التخرج، وممارسة التدريس بسبب العوائق التي يواجهها المعلمون في مجال عملهم، وأشارت العديد من الدراسات عن اتجاهات المعلم إلى أن اتجاهات طالبات كليات التربية أعلى من اتجاهات الطلاب نحو المهنة، واتجاهات طلاب الأقسام الأدبية أكثر من اتجاهات طلاب الأقسام العلمية، كما توصلت إلى زيادة ارتباط المعلمين بمهنة التعليم كلما ازدادت سنوات الخبرة، كما لم نجد فروقاً تذكر بين الخبرة التدريسية للمعلمين واتجاهاتهم نحو المهنة بسبب فقدان المعلم الحرية والحماسة لمهنة التعليم كلما زادت خبرته التدريسية، وذلك لعدم تحقيقه المكانة الاجتماعية والاقتصادية اللائقة التي تتماشى وطبيعة المهنة، إضافة إلى الإحباطات المتكررة التي يتعرض لها المعلم من قبل طلابه وزملائه ومديريه، كما ورد في دراسة بقيعي والكساب (٢٠١٠). ودراسة الرز وامراجع (٢٠١٩) في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة

نتيجة لعمل الباحثين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية وبعد تدريس مساقات أساليب التدريس للعديد من المساقات التي تتضمنها خطة القسم لمعلم الصف، وعند تدريب الطلبة على المواقف الصفية قبل ذهابهم للمشاهدة الكلية تبين أنهم يعانون من ضعف في العديد من الكفايات والمهارات التعليمية، كونها النواة في تهيئتهم لتدريس طلبة المرحلة الأساسية الأولى ومدهم بالمعارف والمعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات التي تسهم في تنمية اتجاهاتهم نحو التخصص، وإكسابهم المهارات المتعددة نحو التخصص الأكاديمي، واستيعابهم للمعارف الجديدة، وتوظيفها في حياتهم اليومية والعملية كونها تركز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم وخاصة ما يتم توظيفه من خبرات سابقة لاسترجاعها ومعالجتها، بعدما كان التركيز على العوامل الخارجية التي لها أيضاً الدور في تعلم الطلبة (بيئة الطالب، والمنهج، والشخصية، والحماسة). ومن الممكن أن تتغير هذه الاتجاهات إذا كانت سالبة أو محايدة إلى الإيجابية بسبب نوعية الدراسة التي يتلقاها الطالب، وأن ينعكس على إعداد المعلم من قبل تلك المؤسسات التعليمية (الجامعات) المعنية بإعداده، ولكي يؤدي الفرد دوره في التعليم لا بد من إكسابه اتجاهات إيجابية نحوها، إذ يتوقف أداء المعلم على اتجاهاته نحو العمل لتنعكس هذه الاتجاهات على طلبته انفعالياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً، وتؤثر اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم تأثيراً كبيراً في إنجاح هذه العملية أو إفشالها، فإذا امتلك الطالب اتجاهات ايجابية نحو تخصص معلم الصف، فان ذلك سيوفر له فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما يواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها؛ لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم. وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم؟"

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم

صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص تعزى لمتغيرات: (الجنس، صفة الجامعة، معدل الثانوية العامة، المعدل التراكمي الجامعي)؟".

أهداف الدراسة

- **التعرف على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم.**
- **التعرف على الفروق بين درجات تقديرات أفراد العينة لاتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص وفقاً لمتغيرات الجنس، صفة الجامعة، معدل الثانوية العامة، المعدل التراكمي الجامعي.**

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

- **تزويد أعضاء هيئة التدريس بأداة مناسبة لقياس اتجاهات طلابهم.**
- **تسعى الدراسة لتعريف أعضاء هيئة التدريس باتجاهات الطلبة نحو البرنامج وتوفير الأساليب المناسبة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية نحو التخصص.**
- **تسعى الدراسة لتوجيه الطلبة من نفس التخصص وتزويدهم بالكفايات والمهارات ذات الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص التي تعد مؤشراً على نجاحهم في التدريس مستقبلاً.**
- **اقتراح الحلول المناسبة التي يمكن أن تؤثر في تعديل الخطط الدراسية في كليات العلوم التربوية وتطويرها بما يسهم في الحد من اتجاهات الطلبة السلبية .**
- **تسعى الدراسة لتضمين البرنامج في تخصص معلم الصف أبعاداً في المهارات الحياتية من منطلق أن محور اهتمامها التوجه الصحيح والسليم في دراستهم.**
- **تسعى الدراسة لنشر ثقافة التدريب العملي لزيادة اتجاهات الدارسين في تخصص معلم صف التي تمكّن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.**
- **تسعى الدراسة إلى تشجيع الطلبة الخريجين الجدد ما بعد الثانوية العامة إلى الالتحاق في برنامج تخصص معلم الصف كونها تتعامل مع الفئات الدنيا من الطلبة.**

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من الحدود، وهي:

- المحدد البشري والمكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.
- المحدد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م).
- المحدد الموضوعي (الإجرائي): اقتصرت نتائج الدراسة على صدق وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة التي قام الباحثون بإعدادها وتطويرها، وتمثلت بإعداد استبانة مكونة من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور؛ وهي: المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، في ضوء متغيرات الدراسة: الجنس، صفة الجامعة، معدل الثانوية العامة، المعدل التراكمي الجامعي.

- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الاتجاه: هو بناء افتراضي يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين وتكون إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. ويعّرفه (Tidwell, 2005) على أنه الحالة الوجدانية القائمة وراء الرأي الشخصي أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله أو درجة هذا الرفض أو القبول. ويعّرفه الباحثون إجرائياً بأنه ميل مستقر إلى حد كبير للاستجابة بطريقة متسقة لبعض الأشياء، والمواقف، والأفراد، وتتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف موجهة لأهداف معينة، وتقاس بالدرجة الكلية التي يجيب عنها طلبة تخصص معلم صف من استجابات على المقياس المستخدم لغرض هذه الدراسة وفق الأداة المعدة لهذا الغرض وهو يتضمن ثلاثة محاور؛ وهي: المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي في ضوء متغيرات الدراسة الجنس، صفة الجامعة، معدل الثانوية العامة، المعدل التراكمي الجامعي.

تخصص معلم صف: هو البرنامج التعليمي الذي يتضمن مجموعة من المساقات الدراسية التي تقدمها كليات العلوم التربوية في نفس التخصص لنيل درجة البكالوريوس ليصبح معلماً لمرحلة الحلقة الأولى (١–٤) من التعليم الأساسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تعد الاتجاهات بمنزلة محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر (الحمداني، ٢٠٠٥، ص٢١) . اختلف علماء النفس في تصورهم لمفهوم الاتجاه، ونتج عن اختلاف رؤيتهم العديد من التعريفات منها: الاتجاه "حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها". والاتجاه أيضاً " تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده". ويعرف أيضاً بأنه " نزعة الفرد أو استعداده المسبق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة ". والاتجاه "درجة العاطفة الإيجابيَّة أو السلبيَّة المرتبطة بموضوع نفسي معين"، ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجاباً أو سلباً. والاتجاه " استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد" (الهاجري، ٢٠١٠).

ويعد مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثير من علماء التربية وعلم النفس، ويظهر ذلك في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، وتكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة، وهذا ما يبرر تعدد التعريفات التي أوردها الباحثان في هذه الدراسة حيث يعرف المخزومي (٢٠٠١، ١٢٧) الاتجاه بأنه "حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما سواء أكان بالقبول أم بالرفض أم بالمحايدة".

ويعرف سلطان (٢٠٠٣) الاتجاهات بأنها عملية معرفية ذهنية معقدة تتمثل بالنزوع والميل الثابت نسبياً نحو الأشياء والأشخاص. كما يرى الجهيمي (٢٠٠٧) بأن أهمية الاتجاهات تكمن في كونها تساعد الفرد على تحقيق الأهداف وبناء الخطط، وتنظيم الخبرة وتوجيه السلوك الاجتماعي والتنبؤ به، كما أنها تتيح للفرد الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته وتيسر له اتخاذ القرارات النفسية الموفقة دون تردد .أما خصائص الاتجاهات، فهي:

١. الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفاؤها.
٢. تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
٣. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
٤. قابلة للتعديل أو التغيير.
٥. تتأثر بعامل الخبرة.
٦. تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
٧. الاتجاهات تكون قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
٨. تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
٩. الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.
١٠. تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية. (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٢٣).

وتلعب الاتجاهات دوراً بارزاً ومهما بالنسبة لطلبة تخصص معلم صف وذلك لزيادة مشاعرهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو دراسة المساقات مما يؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية يكون أكثر جدوى من التعلم القائم على إكساب الطلبة المعرفة فقط، فالمعلم الذي يتسلح باتجاهات الإيجابية والميول والخبرات يعكس ذلك على طلبته من خلال التعلم الفعال، ويبرز عندهم التأثير الكبير في العملية التعليمية مما يسهم في الارتقاء بمستوى التدريس من خلال ما يوفره من دافعية وحماسة في التعليم لينعكس على أدائه وفعاليته داخل الصف، وكذلك توظيفه للأنشطة والمهام الموقفية التي يقدمها لطلبته، ويسعى لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام، مما يساعد في أدائهم ويزيد من فاعليتهم في الحصة الدراسية، ولا نغفل أن ذلك يشجع على التعلم الإبداعي والتعلم الذاتي وتقبل رأي الآخرين مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، ويبني جيلا مبدعا قادرا على مواجهة التحديات التي تواجهه في البيت والمدرسة والمجتمع.

أهمية الاتجاهات نحو التدريس

- تساعد الطالب/ المعلّم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولتها ومتعتها.
- تؤثِّر في اختياره لتخصصه المستقبلي .

- تحثُّ الاتجاهات الإيجابية المعلّم على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكلٍ متواصلٍ.
- الاتجاهات ذات قيمة في التنبؤ بتحصيل المتعلّم.
- تمكّن المتعلّم من اتخاذ القرارات الصائبة، وتوجيه استجابته للأشخاص والموضوعات، وتجعله يفكّر بطريقةٍ محددةٍ تجاه الموضوعات الدراسية.
- تحدد أسلوب التعامل بين المعلّم والمتعلّمين.
- تحقيق التفاعل الكامل بين المعلّم والمادة الدراسية والمتعلّمين داخل بيئة التعلُّم . (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص٦٧ ؛ سلمان،٢٠٠٤، ص ٧–٣٢).

تكوين الاتجاه

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكوينها من خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة، أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد، وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، إذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوع من التعميم يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد وتشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات (السامرائي، ٢٠٠٨، ص٩٦).

ثانياً: الدراسات السابقة

نتيجة لقيام الباحثين بإجراء المسح حول الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة تبين وجود عدد من الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

فقد أجرى محمد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبة قسم التربية الفنية، اختيرت عينة الدراسة من طلبة قسم التربية الفنية – الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية والبالغ عددها (٣٠) طالباً، أعد الباحث مقياساً للاتجاهات مكون من (٣٤) فقرة بمقياس خماسي اتسم بالصدق والثبات تم تطبيق المقياس، وبينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

وهدفت دراسة الخوالدة والزبون وأحمد (٢٠١٨) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصصهم ومهنة المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً و (١٤٨) طالبة و ١٢ طالباً (في مستوى السنة الرابعة والمسجلين في مادة التدريب الميداني في تخصص تربية الطفل في الفصلين (٢٠١٤–٢٠١٥) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تكونت من (٣٤) فقرة. أظهرت نتائج الدارسة أنّ اتجاهات أفراد عينه الدارسة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل حيادية بشكل عام على الأداء الكلي للمقياس، ووجود اتجاهات سلبية نحو تخصص تربية الطفل لدى (٤٢ %) من أفراد عينة الدارسة. وبينت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، ولمتغير معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة ولصالح الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة منهم. وعدم فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية وعدد سنوات الدارسة في الجامعة.

كما هدفت دراسة الطراونة وخصاونة (٢٠١٨) إلى تقصّي معتقدات معلمي الرياضيات وعلاقة تلك المعتقدات بممارساتهم التدريسية. تكونت عينة الدارسة من (١٨) معلماً ومعلمةً من معلمي الرياضيات. اعتمدت الدارسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وأسئلة ذات الإجابة المفتوحة، وملاحظة صفية، كما تم استخدام التسجيلات الصوتية والمرئية للحصص الصفية. أظهرت نتائج التحليلات الكمية والنوعية أن المعلمين والمعلمات بشكل عام يمتلكون معتقدات أكثر توافقاً مع النظرة البنائية. وأبدى المعلمون معتقدات تقليدية– بنسب متفاوتة– نحو طبيعة الرياضيات وتعليمها وتعلمها، وبينت النتائج وجود تباينات في معتقدات المعلمين نحو الرياضيات ونحو تعليمها وتعلمها وذلك على مستوى المعلم الواحد والمعلمين فيما بينهم، ووجود عدم توافق بين معتقدات معلمي الرياضيات وممارساتهم التدريسية .

هدفت دراسة محاميد والخليلي (٢٠١٨) إلى فحص أثر برنامج تدريبي في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وتكونت العينة من (٩٦) معلماً ومعلمة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس

الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي، ولأغراض الدراسة تم بناء برنامج (تدريبي قائم على أسس، ومبادىء، وفنيات، وأساليب الإرشاد النفسي) لتحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي واحتوى البرنامج على (١٦) جلسة، واستخدمت الدراسة مقياس مكون من (٤٠) فقرة لفحص اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد قبل البرنامج وبعده، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الإرشادي ولصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة (Savolainen & Yada , 2017) إلى تفحص اتجاهات المعلمين اليابانيين تجاه التعليم الشامل. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٩) معلماً في الخدمة، أشارت النتائج إلى أنه على الرغم من أن مشاعر المعلمين تجاه الإعاقات كانت إيجابية بشكل عام، إلا أن لدى المدرسين بعض المخاوف بشأن تطبيق التعليم الشامل في الفصل الدراسي. كان المستوى العام للفعالية الذاتية منخفضًا نسبيًا في العينة اليابانية مقارنةً بالعينة في البلدان الأخرى خاصة فيما يتعلق بإدارة سلوك الطلاب. ارتبطت الكفاءة الذاتية للمعلم فيما يتعلق بإدارة السلوك والتعاون بالمواقف الكلية تجاه التعليم. يمكن للنتائج أن تتيح رؤى مفيدة في تطوير اتجاهات المعلمين قبل الخدمة وأثناءها.

هدفت دراسة أحمد (٢٠١٧) إلى تقصي اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في جامعة تكريت، والتعرف على الفرق في الاتجاهات حسب متغير الجنس (ذكور، اناث) نحو مهنة التدريس لدى كلية التربية في جامعة تكريت. بلغ مجتمع الدراسة (١٠٩٧) طالباً وطالبة من طلبة التربية للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، شملت عينة الدراسة (١٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (٥٠) طالباً و (٥٠) طالبة؛ بنسبة (١٠%) من مجمتع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس بلغت عدد فقراته (٣٥) فقرة . وبينت نتائج الدراسة بأن هناك اتجاهاً موجباً لدى الطلبة باختلاف صنوفهم و جنسهم نحو مهنة التدريس. وجاءت النتائج لصالح الإناث نحو مهنة التدريس .

وهدفت دراسة (Bolger & Kim , 2017) إلى أن المناهج المتكاملة أصبحت محورًا تعليميًا رئيسيًا في كوريا. وأن التغييرات في السياسة التعليمية حدثت في عام (٢٠٠٩) عندما أعلنت وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا الكورية عن منهج جديد يضم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM). وهدفت الدراسة إلى إثبات إمكانية إشراك معلمي ما قبل الخدمة بالمدرسة الابتدائية في تطوير خطط الدروس ضمن دورة مناهج العلوم وتوضيح التحديات في هذا المنهج التعليمي. وكان المشاركون (١١٩) معلماً قبل الخدمة في السنة الثالثة من الدراسة في جامعة وطنية في كوريا. أظهرت النتائج أن تطوير خطط الدروس في نظام (STEAM) كان له تأثير إيجابي على مواقف معلمي مرحلة ما قبل الخدمة .

هدفت دراسة الغدوني (٢٠١٧) إلى الكشف عن معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية – نحو المهارات التدريسية وعلاقتها بممارساتهم التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كما استخدمت أداة مقياس المعتقدات وبطاقة الملاحظة وأجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧م) على طلاب الدبلوم العام في التربية في كلية التربية بجامعة القصيم، جاءت درجة معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو المهارات التدريسية (التنفيذ، التقويم) بدرجة عالية، أما مهارة التخطيط فقد جاءت بدرجة متوسطة وجاءت درجة مستوى المهارات التدريسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بدرجة متوسطة، أما علاقة معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية – تخصص العلوم الشرعية – تجاه المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ) جاءت بدرجة متوسطة ودالة إحصائياً، بينما جاء ارتباط معتقداتهم نحو مهارة التقويم ارتباطاً ضعيفا وغير دال إحصائياً.

وفي دراسة (Aykac & Bilgin , 2016) التي هدفت إلى تقييم مفاهيم التعليم والتعلم لمعلمي ما قبل الخدمة واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) من طلاب السنة الأولى وسنة التخرج ، أي معلمي ما قبل الخدمة الذين يدرسون في تركيا. تم جمع بيانات الدراسة من خلال "مقياس مفاهيم التعليم والتعلم" و "المواقف تجاه مقياس مهنة التدريس". واستخدمت الإحصاءات الوصفية لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم التعليم والتعلم البنائي لمعلمي ما قبل الخدمة أعلى من درجات المفاهيم التقليدية لديهم. وأن مفاهيم التعليم والتعلم لدى المعلمين قبل الخدمة لا تختلف اختلافًا كبيرًا

من حيث الجنس ومتغيرات السنة الدراسية بينما تختلف اختلافًا كبيرًا وفقًا لإداراتهم. أظهرت النتائج أن مستويات السلوك المهني لمعلمي ما قبل الخدمة إيجابية، وتختلف اتجاهاتهم تجاه مهنة التدريس اختلافًا كبيرًا من حيث الجنس والمتغيرات في القسم. وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التعليم البنائي للمعلمين قبل الخدمة، ومفاهيم التعلم، ومواقفهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وهدفت دراسة (Bedel , 2015) إلى استكشاف الدوافع الأكاديمية والكفاءة الذاتية والمواقف تجاه مهنة التدريس لدى المعلمين قبل الخدمة من تخصص الطفولة المبكرة، واستكشاف العلاقات بين تلك المتغيرات. تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على (٢٥١) من معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة قبل الخدمة. أشارت النتائج إلى أن الدافع الأكاديمي وهو من بين أهم المفاهيم في مجال البحوث التعليمية التي لها علاقة ارتباطية بالنتائج مثل التعلم والإنجاز مرتبط بشكل كبير بالفعالية الأكاديمية الذاتية. وأن المشاركين في الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية عالية نحو مهنة التدريس.

هدفت دراسة الجدوع (٢٠١٥) إلى تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة تمثلت بالاستبانة والتي تكونت من (٢٨) فقرة. تم التوصل إلى صدق الاستبانة بطريقة صدق المحكمين كما تم التوصل إلى ثبات الاستبانة بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢). بينت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغير فرع الطالب في الثانوية العامة ولصالح طلبة الفرع المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب.

هدفت دراسة ملكاوي ونوافلة والسقار (٢٠١٥) إلى تقصي اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن، ومعرفة أثر بعض

المتغيرات المتعلقة بكل من المعلم والطالب في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانة بلغ عدد فقراتها (٢٠) فقرة وطُبقت على (٣٥٩) طالباً وطالبة وعلى (١٣٩) معلماً ومعلمة. بينت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرات الأقل من (٥) سنوات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو لمتغير حضور دورات التعلم الإلكتروني. أمّا فيما يتعلق بالطلبة فقد أشارت النتائج إلى أنهم يحملون اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير كل من: الجنس، والصف، والمعدل العام.

هدفت دراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية العملية في تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية (الأونروا) نحو مهنة التدريس، ومعرفة فيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والمعدل التراكمي ومعدل الثانوية العامة وفرعها الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (١١١) طالباً وطالبة من الطلبة الملتحقين في برنامج التربية العملية الميداني خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٠/٢٠١١م). ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثون مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة التربية العملية في تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس كانت إيجابية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى للمعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى، وعدم وجود فروقات تعزى لمتغير الجنس ومعدل الثانوية العامة وفرعها الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة توصل الباحثون لعدد من الملاحظات والاستنتاجات منها:

- اتفاق غالبية الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية موضوع الدراسة كونها من المواضيع المتجددة في تقويم دراسة الاتجاهات نحو تخصص معلم الصف.

- استفاد الباحثون من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢)، ودراسة الجدوع (٢٠١٥)، ودراسة (Bedel , 2015).
- جاءت بعض الدراسات السابقة متشابهة من حيث التخصص والمهنة كدراسة أحمد (٢٠١٧)، ودراسة الطراونة وخصاونة (٢٠١٨)، ودراسة الخوالدة والزبون وأحمد (٢٠١٨).
- جاءت هذه الدراسة حديثاً بعدما أصبح التخصص للإناث فقط دون الطلبة الذكور. وتلتقي هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في تركيزها على دراسة الاتجاهات نحو التخصص، ويمكن الاستفادة في منهجية الدراسة الحالية وتصميمها وبناء أداتها.

الطريقة والإجراءات:

- فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة :

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٩/٢٠٢٠م).

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والبالغ عددهم (٦٢٦٣) طالباً وطالبة، يتوزعون على (١٦) جامعة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، تكونت العينة من (274) طالباً وطالبة، يشكلون ما نسبته (٠.٠٤٣) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	74	27.01%
	أنثى	200	72.99%
صفة الجامعة	حكومية	167	60.95%
	خاصة	107	39.05%
معدل الثانوية العامة	٨٠ فأقل	106	38.69%
	أعلى من ٨٠	168	61.31%
المعدل التراكمي الجامعي	76 فأقل	87	31.75%
	من 76- 84	134	48.91%
	أكثر من 84	53	19.34%
المجموع		٢٧٤	%١٠٠.٠٠

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة "اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم". تكونت الاستبانة من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثون بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (٩) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وأساليب التدريس، القياس والتقويم، الإحصاء التربوي، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وإجراء بعض التعديلات على الفقرات بما يحقق أهداف الدراسة.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحثون بحساب معاملات الثبات لها بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيقها مرتين على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة والبالغ عددهم (٣٢) طالباً وطالبة، وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره (١٤) يوماً. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت قيم

معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٨٤ – ٠.٩٠)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستبانة الكلية (٠.٩١)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام استبانة خماسية التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص، على النحو الآتي: (غير موافق بشدة، وغير موافق ، ومحايد، وموافق، وموافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

من ١.٠٠ – ٢.٣٣ درجة اتجاه منخفض.

من ٢.٣٤ – ٣.٦٦ درجة اتجاه متوسط.

من ٣.٦٧ – ٥.٠٠ درجة اتجاه مرتفع.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله فئتان (ذكور، وإناث).

صفة الجامعة: ولها فئتان: (جامعة حكومية، وجامعة خاصة).

معدل الثانوية العامة: وله فئتان: (٨٠% فأقل، وأعلى من ٨٠%).

المعدل التراكمي الجامعي: وله ثلاث مستويات: (أقل من ٧٦%، ومن ٧٦% – ٨٤%، وأعلى من ٨٤%).

ثانياً: المتغير التابع: اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص، والتي يُعبر عنها بتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة وفقراتها المعدة لذلك.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الرباعي، واختبار شيفيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، بعد أن قام الباحثون بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم"، وقاموا بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: "ما اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات استبانة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٢).

جدول (٢):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	٣	المجال النفسي.	4.01	0.35	مرتفع
٢	١	المجال الأكاديمي.	3.04	0.35	متوسط
٣	٢	المجال الاجتماعي.	2.84	0.43	متوسط
مجالات الاستبانة ككل			3.42	0.26	متوسط

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٢) أن المجال النفسي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (0.35)، وجاء المجال الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وانحراف معياري (0.35)، بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (0.43)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٢٦)، وهو يقابل درجة اتجاه متوسط. ويعزي الباحثون السبب في ذلك إلى أن الطلبة يختارون هذا التخصص عن رغبة كونهم سوف يتعاملون في التدريس مع هذة الفئة العمرية التي تبدأ من عمر (٦–٨) سنوات، وقدرتهم على التعامل مع هؤلاء الطلبة مما يمكنهم من القدرة على تفهم احتياجاتهم ومتطلباتهم الأساسية، وكذلك توفر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس مساقات علم النفس والإرشاد وتعليم التفكير والمهارات الحياتية مما

يسهل عليهم تعلم المهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم، كل ذلك يساهم في إيجاد المناخ النفسي الذي يشجع على الإقبال في دراسة هذا التخصص، ويليه المجال الأكاديمي الذي يحتل المرتبة الثانية لاحتواء خطة معلم صف على مجموعة من المساقات المتنوعة التي تتمثل بأساليب التدريس والعلوم المعرفية والمسلكية المختلفة والتي تشجع الطلبة على الانسجام في حضور المحاضرات وتشوقهم وتزيد من حماستهم ودافعيتهم نحو الإقبال على هذا التخصص. ويليه المجال الاجتماعي وذلك بسبب تشجيع الأهل على دراسة هذا التخصص لارتباطه المباشر مع أولياء الأمور لحساسية المرحلة، والعناية بأبنائهم من أجل تأسيسهم وتنمية ميولهم المستقبلية مما يشجع الكثير من الأهالي للمعلمين المتخصصين في تدريس طلبة هذه المرحلة والإقبال على دراسة هذا التخصص، ويؤكد الفريحات (٢٠١٣) بأن عملية إعداد المعلم يجب أن تتضمن عناصر التأهيل التخصصي والتربوي الذي يساعد على الوصول إلى نوع ودرجة الكفاءة والإتقان التي تتناسب والمتطلبات المهنية والفنية، وما تزال قضية إعداد المعلم من القضايا التي تشغل الأذهان وذلك لدوره في تعليم الأجيال المتوالية واعتباره أهم عناصر العملية التربوية، ويجب أن يعد إعداداً مهنياً وفنياً ووظيفياً وثقافياً واجتماعياً حتى يتمكن من القيام بدور بنجاح، ويؤكد لبد (٢٠١٠) أنه في القرن الحادي والعشرين أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى الدولي لذا حرصت كافة البرامج والخطط على الإعداد وتصميم تلك البرامج وفق منحنى الكفايات والمهارات التي يتم توظيفها لإعداد الطالب. وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الاستبانة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: المجال الأكاديمي:

جدول (٣):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٨	أستمتع بحضور المحاضرات المتعلقة بمواد التخصص.	3.34	1.02	متوسط
٤	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي يتطلبه تخصصي.	3.18	1.03	متوسط
١	يتطلب تخصصي جهداً يفوق طاقاتي.	3.12	0.87	متوسط
١٦	أتابع باهتمام اللقاءات والندوات المتصلة بتخصصي.	3.09	0.93	متوسط
٢٤	لو أتيحت لي فرصة اختيار تخصص آخر ما اخترت إلا نفس التخصص.	3.07	0.78	متوسط
١٩	أتابع باهتمام كل المستجدات المتعلقة بالتخصص.	2.99	0.91	متوسط
٢٢	أستمتع بأداء كل واجباتي والمهمات في مساقات تخصصي.	2.95	0.86	متوسط
٢١	أتشوق إلى التخرج من أجل العمل في مجال تخصصي.	2.61	1.09	متوسط
	المجال ككل	3.04	0.35	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (٣) أن الفقرة رقم (١٨) التي نصت على "أستمتع بحضور المحاضرات المتعلقة بمواد التخصص" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (١.٠٢)، وجاءت الفقرة رقم (٤) التي كان نصها "أعتقد أنني من النوع الصبور الذي يتطلبه تخصصي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٨) وانحراف معياري (١.٠٣)، بينما احتلت الفقرة رقم (٢١) التي نصت على "أتشوق إلى التخرج من أجل العمل في مجال تخصصي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (١.٠٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣.٠٤) وانحراف معياري (0.35)، وهو يقابل تقدير اتجاه بدرجة متوسط.

المجال الثاني: المجال الاجتماعي

جدول (٤):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١٧	أرى أن تخصص معلم الصف من التخصصات المهمة والإنسانية على مستوى الجامعة.	3.18	1.06	متوسط
٥	أطمح أن يصبح طلبتي في مراكز أفضل مني.	3.07	0.87	متوسط
٢٠	أشجع الطلبة بالثانوية العامة على الالتحاق بتخصص معلم صف.	2.97	0.93	متوسط
٢٥	يشجعني تخصص معلم صف على معالجة قضايا الطلبة النفسية.	2.87	1.02	متوسط
٢٣	أرى أن تخصص معلم صف ليس له مستقبل.	2.62	1.04	متوسط
٢	أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمعلم نظرة احترام وتقدير.	2.32	0.95	منخفض
	المجال ككل	2.84	0.43	متوسط

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (٤) أن الفقرة رقم (١٧) التي نصت على "أرى أن تخصص معلم الصف من التخصصات المهمة والإنسانية على مستوى الجامعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.١٨) وانحراف معياري (١.٠٦)، وجاءت الفقرة رقم (٥) التي كان نصها "أطمح أن يصبح طلبتي في مراكز أفضل مني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (٠.٨٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) التي كان نصها "أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمعلم نظرة احترام وتقدير" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٣)، وهو يقابل اتجاه بدرجة متوسط.

المجال الثالث: المجال النفسي

جدول (٥):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجال النفسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٦	مهما واجهني من صعوبات أشعر أنه لدي القدرة على التغلب عليها.	4.46	0.97	مرتفع
٨	زاد حبي في تخصصي بعد التحاقي به.	4.38	0.96	مرتفع
١٢	أرى أن دراستي لتخصص معلم صف لا يتفق وطموحاتي وأهدافي.	4.31	1.01	مرتفع
٧	أشعر بالنقص والخجل عند الحديث عن تخصصي أمام الآخرين.	4.22	0.99	مرتفع
١٣	شعرت بخيبة الأمل عندما تحدد قبولي في تخصص معلم صف.	4.11	0.92	مرتفع
٣	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني مدرس لتخصص معلم صف.	4.10	1.01	مرتفع
١٤	لو أتيحت الفرصة لي لتغيير تخصصي لفعلت ذلك دون تردد.	4.08	1.00	مرتفع
١٥	أفكر كثيراً بترك الجامعة لأنني لا أحب تخصصي.	3.43	0.88	متوسط
١٠	ينتابني الشعور بالندم لدراسة تخصصي.	3.41	1.02	متوسط
١١	أرى أن تخصص معلم صف يحقق لي طموحاتي ورغباتي.	3.37	1.11	متوسط
٩	أنا غير مقتنع بتخصص معلم صف.	3.00	1.05	متوسط
	المجال ككل	4.01	0.35	متوسط

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٥) أن الفقرة رقم (٦) التي نصت على "مهما واجهني من صعوبات أشعر أنه لدي القدرة على التغلب عليها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وانحراف معياري (٠.٩٧)، وجاءت الفقرة رقم (٨) التي كان نصها "زاد حبي في تخصصي بعد التحاقي به" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري (٠.٩٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٩) التي نصت على "أنا غير مقتنع بتخصص معلم صف" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وانحراف معياري (١.٠٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة

على هذا المجال ككل (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٣٥)، وهو يقابل تقدير اتجاه بدرجة مرتفع.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ومناقشته: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص تعزى لمتغيرات: (الجنس، صفة الجامعة، معدل الثانوية العامة، المعدل التراكمي الجامعي)؟". للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة، حسب متغيرات الدراسة، على النحو التالي:

أ – حسب متغير الجنس:

جدول (٦):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير الجنس

المجال	ذكور (ن = ٧٤)		إناث (ن = ٢٠٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي.	2.85	.298	3.16	.365
المجال الاجتماعي.	2.67	.418	3.12	.432
المجال النفسي.	3.81	.312	4.34	.359
الاستبانة ككل.	3.32	.236	3.58	.264

ب – حسب متغير صفة الجامعة (حكومية، خاصة):

جدول (٧):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير صفة الجامعة

المجال	جامعة حكومية (ن = ١٦٧)		جامعة خاصة (ن = ١٠٧)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	**3.04**	**.341**	**3.06**	**.363**
المجال الاجتماعي	**2.87**	**.444**	**2.80**	**.399**
المجال النفسي	**4.03**	**.347**	**3.96**	**.343**
الاستبانة ككل	**3.43**	**.250**	**3.39**	**.265**

ج – حسب متغير معدل الثانوية العامة:

جدول (٨):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير معدل الثانوية العامة

المجال	٨٠% فأقل (ن = ١٠٦)		أعلى من ٨٠% (ن = ١٦٨)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	2.80	.369	3.31	.331
المجال الاجتماعي	2.80	.396	2.87	.445
المجال النفسي	3.92	.340	4.19	.351
الاستبانة ككل	3.38	.240	3.44	.264

د – حسب متغير المعدل التراكمي الجامعي:

جدول (٩):
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة حسب متغير المعدل التراكمي الجامعي

المجال	أقل من ٧٦% (ن = ٨٧)		من ٧٦% - ٨٤% (ن = ١٣٤)		أعلى من ٨٤% (ن = ٥٣)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	2.88	.353	3.18	.344	3.28	.362
المجال الاجتماعي	2.76	.439	2.87	.422	2.89	.414
المجال النفسي	3.79	.341	3.99	.366	4.08	.303
الاستبانة ككل	3.35	.262	3.42	.271	3.46	.208

يتبين من الجداول ذوات الأرقام (٦، ٧، ٨، ٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص حسب متغيرات الدراسة. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠):

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ= ٠.١٦٢ ح= ٠.٠٠١	المجال الأكاديمي.	0.892	1	0.892	7.372	.006*
	المجال الاجتماعي.	0.916	1	0.916	5.061	.019*
	المجال النفسي.	0.827	1	0.827	6.892	.011*
صفة الجامعة قيمة هوتلنغ= ٠.٦٢٥ ح= ٠.٢٣١	المجال الأكاديمي.	0.086	1	0.086	0.711	.401
	المجال الاجتماعي.	0.335	1	0.335	1.851	.174
	المجال النفسي.	0.222	1	0.222	1.850	.176
معدل الثانوية العامة قيمة هوتلنغ= ٠.١٢٥ ح= ٠.٠١٢	المجال الأكاديمي.	0.601	1	0.601	4.967	.027*
	المجال الاجتماعي.	0.215	1	0.215	1.188	.276
	المجال النفسي.	0.569	1	0.569	4.742	.031*
المعدل التراكمي الجامعي قيمة ولكس = ٠.٩٤٣ ح= ٠.٠٢٥	المجال الأكاديمي.	1.436	2	0.718	5.934	.009*
	المجال الاجتماعي.	0.926	2	0.463	2.558	.079
	المجال النفسي.	1.372	2	0.686	5.717	.014*
الخطأ	المجال الأكاديمي.	32.428	268	0.121		
	المجال الاجتماعي.	48.508	268	0.181		
	المجال النفسي.	32.160	268	0.120		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يبين الجدول رقم (١٠):

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات (الإناث). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإناث هن الأقرب إلى هذا التخصص كون هناك العديد من الدراسات التي أوصت بأن الإناث لديهن المقدرة على التعامل مع هذة الفئة من الطلبة (نفسياً، واجتماعياً، وثقافياً، وفكرياً) وأيضاً مهنة التدريس هي الأنسب والأقرب للإناث كونها منفصلة عن الاختلاط

بالذكور، وميل الإناث لدراسة هذا التخصص عن دراسة التخصصات الأخرى، ولا نغفل قدرتهن على التعامل مع مرحلة الطفولة والأمومة في هذه المرحلة الأساسية الدنيا، وجاءت لصالح الإناث كون الطلبة الذكور يميلون إلى دراسة التخصصات المهنية الأكثر تعاملاً في الأسواق المحلية كالتخصصات المالية والمحاسبة والتسويق مما توفر لهم المدخول المادي الأكثر من مهنة التعليم. ويؤكد بقيعي والكساب (٢٠١٠) أن المعلم هو العنصر الأهم في منظومة التعليم وبقدر ما نوليه من الاهتمام والرعاية والتدريب، بقدر ما نحصل على عائد مجز في العملية التعليمية، ويكون الأقرب في التعامل مع طلبته فكرياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخوالدة والزبون وخليف وجمال (٢٠١٨)، وتختلف مع نتائج دراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير صفة الجامعة. ويمكن أن يعزى ذلك لوجود تشابه في البرامج والخطط الأكاديمية المعدة لتدريس الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة لتخصص معلم الصف، وكذلك لتوجيهات هيئة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي لتبني نظام إحدى الجامعات الحكومية في الخطة وتوفير البيئة المناسبة، وقاعات الدراسة ومختبرات الحاسوب وتوفير مراكز لتدريب الطلبة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، وتوفير المدرسين الأكفاء من ذوي التخصصات التربوية ومن حملة الشهادات والرتب العلمية في تخصصات أساليب التدريس وعلم النفس والإرشاد والتوجيه والوسائل التعليمية ودمجها مع التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ومما يذكره شاهين (٢٠١٥) أن الاتجاهات نحو عملية التعليم لها تأثير على امتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو تخصص ما مما يكسبهم مهارات التدريس، وقد تلعب هذه الاتجاهات الإيجابية دوراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال على المهنة، والانتماء والتفوق والإبداع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة محاميد والخليلي (٢٠١٨)، ودراسة محمد (٢٠١٩)، وتختلف مع نتائج دراسة دراسة(Bedel 2015).

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة

تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة باستثناء المجال الاجتماعي، وذلك لصالح تقديرات ذوي المعدلات (أعلى من ٨٠%). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإقبال يكون على الجامعات الحكومية في الحصول على مقعد دراسي في تخصص معلم الصف للطلبة من ذوي المعدلات المرتفعة في الثانوية العامة، والتنافسية في الحصول على المقاعد الدراسية مرتبط كذلك بمكان سكن الطلبة وقربهم من الجامعات، مما شجعهم على دراسة هذا التخصص ووفر عليهم في السكن والمصروف اليومي الاعتيادي، بينما نجد أن هناك من أصحاب المعدلات والأقل تحصيلا في الثانوية العامة ممن يجبرون من أهاليهم على اختيار دراسة هذا التخصص في الجامعات الخاصة. ويؤكد المجيدل والشريع (٢٠١٢) أن الاتجاهات تتجلى نحو المهنة من خلال النواحي النفسية والنواحي المادية والنواحي الاجتماعية كونها تعزز الرضا النفسي ومستقبل المهنة ونظرة المجتمع نحو مهنة التدريس مما يشجع على دراسة التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخوالدة والزبون وخليف وجمال (٢٠١٨)، ودراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢). وتختلف مع نتائج دراسة ملكاوي ونوافلة والسقار (٢٠١٥)، ودراسة (Bilgin & Aykac , 2016).

٤. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير المعدل التراكمي الجامعي باستثناء المجال الاجتماعي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١١).**

جدول (١١):

نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على المجال الأكاديمي والمجال النفسي حسب متغير المعدل التراكمي الجامعي

المجال	المعدل التراكمي الجامعي		أقل من ٧٦%	من ٧٦% - ٨٤%	أعلى من ٨٤%
		المتوسط الحسابي	2.88	3.18	3.28
المجال الأكاديمي	أقل من ٧٦%	2.88		*٠.٣٠	*٠.٤٠
	من ٧٦% - ٨٤%	3.18			٠.١٠
	أعلى من ٨٤%	3.28			
المجال	المعدل التراكمي الجامعي	المتوسط الحسابي	3.79	3.99	4.08
المجال النفسي	أقل من ٧٦%	3.79		*٠.٢٠	*٠.٢٩
	من ٧٦% - ٨٤%	3.99			٠.٠٩
	أعلى من ٨٤%	4.08			

- **ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

يبين الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (أقل من ٧٦%) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (من ٧٦% – ٨٤%، وأعلى من ٨٤%) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (من ٧٦% – ٨٤%، وأعلى من ٨٤%). ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن الطلبة من ذوي المعدلات التراكمية العالية في التحصيل الجامعي تكون اتجاهاتهم إيجابية نحو التخصص وقد يكون هذا الاتجاه هو الدافع للتحصيل الدراسي المرتفع لطلبة هذا التخصص (معلم الصف)، وتشكيل البنية المعرفية والقدرة على تعميق معارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم نحو هذا التخصص في التدريس، مما ساهم أيضاً في تحقيق اتجاهات إيجابية حققت نجاحات في تحصيلهم الدراسي في دراسة مساقات هذا التخصص، ولا نغفل الاهتمام والعناية الذي يبديه الطلبة في دراستهم لهذا التخصص، وأن الطلبة الذين يحصلون على معدلات تراكمية عالية تكون دافعيتهم واتجاهاتهم نحو التخصص الذي يدرسونه أفضل من أقرانهم الذين يحصلون على معدلات تراكمية أقل، ولعل حصول الطلبة على معدلات تراكمية مرتفعة سيجعلهم ملمين بتخصصهم، وهذا سيترك آثاراً إيجابية على اتجاهاتهم نحو

تلك المهنة، إضافة إلى ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التوظيف السليم لما درسوه في المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بقيعي والكساب وهماش (٢٠١٢)، وتختلف مع نتائج دراسة محاميد والخليلي (٢٠١٨).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص ككل حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص ككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.413	1	0.413	6.258	0.008*
صفة الجامعة	0.064	1	0.064	0.970	0.325
معدل الثانوية العامة	0.226	1	0.226	3.424	0.065
المعدل التراكمي الجامعي	0.442	2	0.221	3.348	0.071
الخطأ	17.688	268	0.066		
الكلي	3219.210	273			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يبين الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع المجالات ككل، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع المجالات ككل، تعزى لبقية المتغيرات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية للتعرف إلى " اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم " أشارت نتائجها إلى الاستنتاجات التالية:

- بينت النتائج أن المجال النفسي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (0.35)، وجاء المجال الأكاديمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(٣.٠٤) وانحراف معياري (0.35)، بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (0.43)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة ككل (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٢٦)، وهو يقابل درجة اتجاه متوسط.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات (الإناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير صفة الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص عند جميع المجالات تعزى لمتغير معدل الثانوية العامة باستثناء المجال الاجتماعي، وذلك لصالح تقديرات ذوي المعدلات (أعلى من ٨٠%).
- بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (أقل من ٧٦%) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (من ٧٦% – ٨٤%، وأعلى من ٨٤%) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي المعدل التراكمي الجامعي (من ٧٦% – ٨٤%، وأعلى من ٨٤%).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة " اتجاهات طلبة تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية نحو التخصص من وجهة نظرهم" فقد خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- **ضرورة العناية والاهتمام باتجاهات الطلبة وتنميتها وتطويرها من قبل أعضاء هيئة التدريس وإفساح المجال لهم بالتعبير عن آرائهم، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ومراعاة الفروق الفردية.**
- **ضرورة توجيه الجهات القائمة والراعية للتعليم بوضع هذا التخصص في مكان الصدارة وتوفير كافة المتطلبات المادية لتعزيز وتشجيع الطلبة على دراسته.**
- **ضرورة إعداد خطط وبرامج لتنمية اتجاهات الطلبة نحو التخصص.**
- **ضرورة مراجعة خطط تخصص معلم الصف محلياً وعالمياً لتتواءم واحتياجات المجتمع ولمواجهة كافة المستجدات على الساحة الدولية لمضاهاة الجامعات العالمية.**
- **ضرورة توثيق الصلة ما بين كليات التربية ومؤسسات المجتمع المحلي لمنح طلبة تخصص معلم صف الدعم المعنوي لتكيفهم مع مهنة التدريس.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية

بقيعي، نافذ أحمد عبد و الكساب، علي عبد الكريم محمد (٢٠١٠) . اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الأنسانية)، ٢٤(٢). ص ٤٣٤–٤٦١.**

بقيعي، نافذ أحمد عبد و الكساب، علي عبد الكريم و هماش، حنان (٢٠١٢) . اتجاهات طلبة التربية العملية في تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية) الأونروا (نحو مهنة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. المجلد (٣٣) العد (٣)** ، ٤١–٦٥.

الجدوع، عصام (٢٠١٥). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، ***مجلة دراسات – العلوم التربوية*** ، المجلد (٤٢) العدد (٣)، ١١٦٥–١١٧٨

الجهيمي، أحمد. (٢٠٠٧). **أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية.

الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين(٢٠٠٥). **اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت.

الخوالدة، مصطفى؛ و الزبون، إيمان؛ و أحمد، جمال (٢٠١٨). اتجاهات طلبة تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصصهم ومهنة المستقبل. **مجلة دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية. المجلد (٤٥) العدد (٤) ملحق ١.**

الداهري، صالح حسن؛ والكبيسي، مجيد وهيب(٢٠٠٠). **علم النفس العام**، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

الرز، عماد عبد الحميد؛ امراجع، عبد الواحد عيسى (٢٠١٩). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة أبحاث، كلية الآداب**، جامعة سرت، ٤٢٧–٤٥٤.

السامرائي، هاشم جاسم (٢٠٠٨). **المدخل في علم النفس**. بغداد: مطبعة الخلود.

سلطان، محمد. (٢٠٠٣). **السلوك التنظيمي**. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة .

سلمان، سامي(٢٠٠٤). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، مجلد(١)، ع(١)، ٢١–٥٧.***

شاهين، عبد الرحمن (٢٠١٥). اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومنهة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية، ٤(١)**، ٣٥٦–٤٠٣.

الشخص، عبد العزيز السيد.(٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

الطراونة، عوض فائق و الخصاونة، أمل عبدالله(٢٠١٨) . معتقدات معلمي الرياضيات وعلاقة تلك المعتقدات بممارساتهم التدريسية. ***مجلة دراسات ، العلوم التربوية، مجلد (٤٥). العدد(٤) ملحق (٣).*** ٢٩٠–٣١٠.

الغدوني،عبدالله محمد (٢٠١٧). واقع معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية – تخصص العلوم الشرعية– –نحو مهارات التدريس وعلاقاتهم بممارساتهم التدريسية، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . مجلد(٢٦). العدد (٣)*** ٢٦٩–٢٩٥.

الفريحات، عمار(٢٠١٣). مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢١(١)، ١٥١–١٧١.

لبد، عبد الكريم (٢٠١٠). **الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات**. أطروحة دكتوراة، جامعة الشرق الأوسط–هولندا.

محاميد، فايز عزيز و الخليلي، فاخر نبيل (٢٠١٨) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية. ***المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية.، مجلد (٣) . العدد (٢).*** ٢١٥–٢٣٤

محمد، محسن سالم (٢٠١٩). اتجاه طلبة قسم التربية الفنية نحو مهنة التدريس. ***الجامعة المستنصرية /كلية التربية أأساسية ، المجلد (٢٥). العدد (١٠٣)*** (٨٣٦–٨٦٣).

المخزومي، ناصر.(٢٠٠١). اتجاهات المعلمين، إقليم جنوب الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم. ***مجلة جامعة دمشق. المجلد (١٧)، العدد (١)***،١٢٤–١٥١.

ملكاوي، آمال و نوافلة، وليد و السقار ، ماجدة(٢٠١٥). اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن. ***مجلة جامعة النجاح للأبحث(العلوم الانسانية) مجلد (٢٩). العدد (٢).*** ١٧١–٢٠٨ .

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). **علم النفس التربوي**. الأردن– عمان، دار الفرقان.

الهاجري، محسن سعيد (٢٠١٠). الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها). ***مقالة في موقع إلكتروني – موسوعة التعليم والتدريب***. https://ila.io/6poa4

هادي، فوزية عباس؛ ومراد، صلاح أحمد.(٢٠٠٥). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي وتحصيلهم بالثانوي. ***جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية، (١٩)،*** ٧٥–٩٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Tidwell, R. (2005). Adult Korean Americans: their attitudes toward seeking professional counseling services. ***Community Mental Health Journal***, 41(5), 571-581.
- Anderson,L.W.(1985).Attitudes and their measurement.In Husen, Torston and Nevill,T. (Eds). ***The International Enscyclopedia of Education. Oxford: Pergram Press***
- Bedel, E. F. (2015). Exploring academic motivation, academic self-efficacy and attitudes toward teaching in pre-service early childhood education teachers**.** ***Journal of Education and Training Studies, 4(1), 142-149***
- Bilgin, H., & Aykac, N. (2016). Pre-service teachers' teaching-learning conceptions and their attitudes towards teaching profession. ***Educational Process: International Journal*.**
- Kim, D., & Bolger, M. (2017). Analysis of Korean elementary pre-service teachers' changing attitudes about integrated STEAM pedagogy through developing lesson plans**.** ***International Journal of Science and Mathematics Education***, ***15(4), 587-605.***
- Yada, A., & Savolainen, H. (2017). Japanese in-service teachers' attitudes toward inclusive education and self-efficacy for inclusive practices**.** ***Teaching and Teacher Education, 64, 222-229***